



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والسبعون
روما، 4-5 سبتمبر/أيلول 2002

الذكرى الخامسة والعشرون لإنشاء
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

1 - تحل الذكرى الخامسة والعشرون لإنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام 2003. وبسود الرأي بأن ذلك يتيح فرصة لدراسة وتوضيح السبل التي تمكن فقراء الريف من التغلب على فقرهم والاضطلاع بمهام التغيير ضمن بيئتهم بعد تزويدهم بما يحتاجه ذلك من قدرات وفرص.

ألف - الأغراض والتطلعات

2 - يشكل عام الذكرى هذا فرصة للتمتع في إنجازات الصندوق على مدى ربع القرن الماضي، وتبسيط الضوء عليها، واستقطاب التأييد لمهمة الصندوق المتمثلة في "تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر". كما أن الوقت مناسب لدراسة آفاق المستقبل والنظر في التحديات التي يطرحها الهدف الإنمائي للألفية والساعي إلى خفض معدلات الفقر المدقع بمقدار النصف بحلول عام 2015.

3 - ومن المأمول أن يسفر عام الذكرى هذا عن تعميق الفهم بالدور التحفيزي للصندوق في مجال الحد من الفقر الريف.

باء - الجمهور

4 - وبغية تمكين الالتزام والمساندة للصندوق والتأثير في الوقت ذاته على السياسات المتصلة بقضايا الفقر، فإن الصندوق سيواصل الحوار مع شركائه الحاليين وسيلتمس أيضا شركاء جدد. وهكذا فإن الجمهور المقترح لأنشطة الذكرى الخامسة والعشرين سيضم الدول الأعضاء في الصندوق، والبلد المضيف، والمجتمع الإنمائي عموما من هيئات



ثنائية، ومتعددة الأطراف، ومنظمات غير حكومية، والقطاع الخاص، والأوساط الجامعية، والزعماء الدينيين، وفقراء الريف. ويتمتع الصندوق بعلاقات وثيقة مع الجمهور المزمع، وسيسعى كذلك إلى ترسيخ علاقات الشراكة وإرساء ائتلاف قوى مناصر للفقراء في عام الذكرى هذا.

جيم - ترتيبات العمل في دورة مجلس المحافظين في عام الذكرى الخامسة والعشرين

5- ستشكل دورة مجلس المحافظين المقبلة (فبراير/شباط عام 2003) المناسبة للإطلاق الرسمي للاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء الصندوق. وسيقوم سيادة الرئيس كارلو آزليو تشامبي رئيس الجمهورية الإيطالية والسيد كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة بصورة مشتركة بافتتاح أعمال الدورة وإعلان الانطلاق الرسمي لفترة الذكرى التي تستغرق عاما واحدا. وتأكيدا لأهمية هذه الذكرى ونفاديا لأي التباس فإن الصندوق سيطلق على دورة مجلس المحافظين هذه اسم دورة الذكرى عوضا عن تسميتها بالدورة السادسة والعشرين.

6- وكان مجلس المحافظين قد رحب بترتيبات العمل الجديدة التي اعتمدت في العام الماضي لدوراتها؛ ولذلك فستكرر هذه الترتيبات في دورة الذكرى.

7- وستستمع جلسة الافتتاح إلى خطاب افتتاحي يلقيه رئيس الجمهورية الإيطالية، والى خطاب بارز للأمين العام للأمم المتحدة، والى بيان من رئيس الصندوق. وسيعقب ذلك إجراء مداوات تفاعلية حول "استراتيجية الصندوق: تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عبر تمكين فقراء الريف". وستركز هذه المداوات على السبل التي يمكن فيها للصندوق أن يعزز من فعالية جهوده لتمكين فقراء الريف من التغلب على فقرهم وعلى الطرق التي يستطيع عبرها أن يسهم في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية على مدى السنوات المقبلة.

8- وستعقد ثماني موائد مستديرة في صبيحة اليوم التالي بشأن الموضوعات المدرجة أدناه:

- السكان الأصليون والتنمية المستدامة؛
- النساء كعناصر فاعلة للتغيير؛
- تيسير وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية؛
- مؤسسات التنمية الريفية المناصرة للفقراء؛
- الروابط السوقية لخدمة فقراء الريف؛
- تعزيز علاقات الشراكة: الاستفادة من خبرات خمسة وعشرين عاما.

دال - الأنشطة والمنتجات المساندة للذكرى الخامسة والعشرين

9- مطبوع الذكرى الخامسة والعشرين - سيعرض هذا المطبوع "الإجازات البارزة" للصندوق على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية وسيسلط الضوء على ما خلفه الصندوق من أثر على مر السنين، وسيعمل على



استقطاب التأييد لدور الصندوق، وعرض ملامح ما سيكون عليه هذا الدور في المستقبل. وستشكل موضوعات "علاقات الشراكة، والموارد، والمعارف، والسياسات" (المرتبطة بالإطار الاستراتيجي للصندوق في الفترة 2002-2006)، محور هذا المطبوع وقوته الدافعة في آن واحد.

10 - **أشرطة الفيديو والوثائق** - سيرفق مطبوع الذكرى الخامسة والعشرين بشريط فيديو يعرض إنجازات الصندوق. كما سيتم إعداد شريط آخر مدته 90 ثانية تحت عنوان "أثر الصندوق" لإتاحته في الموقع الشبكي للصندوق علماً بأنه سيضم رسالة من رئيس الصندوق.

11 - وقد وافقت المخرجة والمنتجة السينمائية الشهيرة السيدة ميراناير (مخرجة فيلم عرس الأمطار الموسمية) على إنتاج فيلم وثائقي عن السكان الأصليين يركز على جهود الصندوق. وفي حال توافر التمويل اللازم فإن هذا الفيلم الدعائي سيكون جاهزاً بحلول سبتمبر/أيلول عام 2003.

12 - **المعارض** - سيتم إطلاق معرض إعلامي متنقل في إيطاليا يركز على قصص مطبوع الذكرى الخامسة والعشرين ويضم صوراً وشريطاً للفيديو وذلك لإحياء عام ذكرى الصندوق.

13 - سيجري إعداد معرض للصور يبرز معالم علاقات الشراكة القائمة بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وسيقام هذا المعرض في الوكالات الثلاث المذكورة المتمركزة في روما.

14 - **البلد المضيف** - تعزيزاً لعلاقات الشراكة مع إيطاليا والاستفادة من الردود الإيجابية الواردة بشأن استعداد البلد المضيف للمشاركة في أحداث الذكرى الخامسة والعشرين، فإن الصندوق سيقدم سلسلة من الأحداث والأنشطة بصورة مشتركة مع البلد المضيف.

هاء - ما وراء مجلس المحافظين

15 - وللاستفادة إلى الحد الأقصى من عام الذكرى هذا، فإن الصندوق سيتولى تنظيم عدد من حلقات العمل الإقليمية، والمؤتمرات، كما سيستخدم المحافل الدولية في نشر الوعي بما يبذله من جهود. ومن المنتظر إقامة حلقات العمل الإقليمية/المؤتمرات/الأحداث التالية:

- عقد مؤتمر في الهند عن النساء كعناصر فاعلة للتغيير.
- عقد مؤتمر في روما تحت عنوان "الإنصات إلى السكان الأصليين والتعلم منهم".
- من المقترح تنظيم مؤتمر في دول الخليج عن علاقات الشراكة القائمة بين الصندوق ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة البلدان المصدرة للنفط. ويمكن تنظيم هذا المؤتمر كحدث جانبي من أحداث الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي سيعقد في دبي في الإمارات العربية المتحدة. وسيتيح هذا المؤتمر محفلاً لمناقشة أوجه التعاون في الماضي،



والحاضر، والمستقبل. ويمكن إعداد مطبوع عن مبادرات الصندوق في كل بلدان الأوبك دعماً لهذا الحدث.

- جرى التخطيط حالياً لإقامة أحداث أخرى تركز على مبادئ الإطار الاستراتيجي (مثل الوصول إلى الأسواق والخدمات المالية الريفية). وفي أفريقيا الغربية والوسطى، ستنظم مشروعات الصندوق المنفردة أنشطة في أيام معينة، تقررها البلدان المعنية.
- من المحبذ عقد حلقة عمل/مؤتمر في بلد من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن "بناء القدرات - بعد الموارد البشرية".

16 - المجلس الاقتصادي والاجتماعي - يتم استكشاف إمكانية تبني "التنمية الريفية" كموضوع من موضوعات إحدى دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2003. كما سينظر الصندوق في الإمكانيات المتاحة للقيام بعمليات مماثلة في محافل الأمم المتحدة الأخرى.

واو - التكاليف والتمويل

17 - سيستفيد الصندوق من الذكرى الخامسة والعشرين لإنشائه في تسليط الأضواء على أنشطته الجارية. ولهذا فإن تكاليف بعض الأنشطة ستغطي في إطار ميزانية الصندوق العادية. أما الأنشطة والأحداث الخاصة بالذكرى الخامسة والعشرين فستمول من الموارد الإضافية، كما ستلتزم مساهمات طوعية من الدول الأعضاء ومن القطاع الخاص ويعرض الجدول المدرج أدناه التكاليف التقديرية المؤقتة.

التكلفة التقديرية (دولار أمريكي)	النشاط/الحدث
954 000	منتجات الذكرى (مطبوعات الذكرى الخامسة والعشرين، وشريط الفيديو المرافق، والتوثيق، وتوزيع شعار جديد، وصورة المؤسسة)
285 000 (منها 150 000 دولار أمريكي من الميزانية العادية)	أنشطة مجلس المحافظين (مشاركة المشرفين على الندوات والموائد المستديرة، وإعداد الوثيقة المواضيعية، والبت الشبكي)
1 485 000 (منها 600 000 دولار أمريكي من الميزانية العادية)	أنشطة البلد المضيف (معارض، ... الخ)